

داعش تعلن "الخلافة" وتسمي البغدادي "ال خليفة إبراهيم"

كتبه نون بوست | 30 يونيو 2014



أعلن الناطق باسم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش)، أبو محمد العدناني، البارحة - الأحد - عن "دولة الخلافة"، وتنصيب زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي " خليفة للمسلمين".

وجاء إعلان العدناني، الذي أفاد فيه بأن التنظيم غير اسمه إلى "الدولة الإسلامية"، في تسجيل مسجل مدته 34 دقيقة، بعنوان "هذا وعد الله"، نُشر على حساب مؤسسة الاعتصام للإنتاج الإعلامي التابعة للتنظيم، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وفي التسجيل، طالب العدناني "جميع الفصائل الجهادية، ليس فقط تلك الموجودة في العراق وسوريا، ولكن في كل مكان، بمبايعة الدولة الإسلامية، لأن شرعية منظماتهم الآن باطلة"، على حد قوله.

وتابع بقوله: "في الواقع، إنها الدولة.. في الواقع، إنها الخلافة .. وقد آن الأوان بالنسبة لكم لإنهاء هذه العصبية المقيتة والتشتت والانقسام، لأن هذا الوضع ليس من دين الله على الإطلاق، وإذا تخليتكم عن الدولة أو قمتم بشن حرب ضدها، فلن تضروها، وسوف تلحقون الضرر بأنفسكم فقط".

وأشار العدناني إلى الاسم الحقيقي لـ "أبو بكر البغدادي" ونسبه، وهو "إبراهيم بن عواد بن إبراهيم بن علي بن محمد البدري الهاشمي الحسيني القرشي"، وأعلنه "خليفة للمسلمين في كل مكان".

في الوقت ذاته شن الناطق باسم تنظيم "جبهة النصرة"، المعروف بـ "أبو ماريا القحطاني" هجوماً شديداً على إعلان الناطق باسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" عن تأسيس الخلافة الإسلامية، ومبايعة "أبو بكر البغدادي" خليفة للمسلمين.

وقال القحطاني في تغريدات له على تويتر:

ويضم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) عدد كبير من المقاتلين الأجانب، الذين يشكلون جزءاً مهماً من قيادات التنظيم في سوريا والعراق أبرزهم القائد الميداني "أبو عمر الشيشاني" الذي ظهر بجانب العدناني في التسجيل الأخير "كسر الحدود" الذي سبق إعلان الخلافة بيوم.

وبحسب تقرير شامل لمركز "سوفان غروب" للدراسات الاستراتيجية ومقره نيويورك بعنوان "المقاتلين الأجانب في سوريا"، أشرف على تحضيره الدبلوماسي ورجل الاستخبارات البريطاني السابق "ريتشارد باريت"، فإن عدد المقاتلين الأجانب الذين دخلوا سوريا خلال السنوات الثلاثة الماضية تجاوز الـ 12000 مقاتل، كما أوضح التقرير أن هذا العدد تجاوز عدد الذين وفدوا إلى أفغانستان خلال فترة احتلالها من قبل الاتحاد السوفيتي الذي استمر 10 سنوات.

وأوضح التقرير أن المقاتلين يأتون من 81 دولة، من القارات الخمسة، وأن العدد الأكبر من منتسبي التنظيم يأتون من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكان منسق مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي "فيليس دي كيرجوف" قدّر في أبريل الماضي عدد الذين ذهبوا من دول الاتحاد الأوروبي للقتال في سوريا بـ 2000 شخص، في حين كان تقديره للعام الفائت لا يتجاوز الـ 500 شخص.

ووفق معلومات حصل عليها القائمون على التقرير من وحدات الأمن من بعض الدول، فإن تونسسي الجنسية يتصدرون عدد المقاتلين الأجانب بـ 3000، يليهم السعوديون بـ 3 آلاف، ثم المغاربة بـ 1500، والجزائريون بـ 200 مقاتل، أما المقاتلين من الجنسيات غير العربية فهم كالتالي: من فرنسا 700، ومن بريطانيا 400، ومن روسيا الاتحادية 800، ومن تركيا 400، ومن استراليا 150، ومن الدنمارك 100، ومن الولايات المتحدة والدنمارك 70 من كل منهما.

وأفاد التقرير أن 6% من المقاتلين الأجانب في التنظيم - القادمين من أوروبا - هم من الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً، كما أن معظم الذين يأتون من الدول غير المسلمة، هم من الجيل الثاني أو الثالث من المهاجرين المسلمين في تلك الدول.

وفي معارضة إعلان الخلافة كتب المغردون على تويتر:

#إعلان الخلافة الإسلامية

كان من سنة الخلفاء الراشدين
أن الخليفة إذا بويع
قام ف الناس فخطب
فعلها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
فأين البغدادي منها؟

— فيصل بن جاسم ال ثاني (@June 30, 2014) althani_faisal)

ولايات دولة الخلافة

ولاية تويتر
ولاية الفيس
ولاية يوتيوب
ولاية انستغرام
ولاية كيك

#إعلان الخلافة الإسلامية

— أيمن الإبراهيم (@June 30, 2014) aimanibrahim83)

مجهول يبايع ابن ستين مجهول ع مسلمين مجاهيل! أتباعهم سفهاء
الأحلام وصغار العقول! كلمة مرتد حكم عادل لأصغر بزر عندهم

#إعلان الخلافة الإسلامية

— منصور بن تركي الهجلة (@June 29, 2014) Alhajlah)

أرجو ممن لديه " سكايب " أمير المؤمنين يتحفني به أبايع قبل أن أموت ميتة
جاهلية

#إعلان الخلافة الإسلامية #باغية وتتهيل

— أدهم شرقاوي (@June 29, 2014) adhamsharkawi)

صامت الأمة قرنا كاملا عن الخلافة .. ثم أفطرت على بصلة البغدادي ..
بصلة ترك دمشق وبغداد بيد إيران ، لتنصب خليفة نفسه وجماعته

— عامر الكبيسي – [June](#) (@amer_alkubaisi) [June 29, 2014](#)

الأسبوع الماضي قالت مصادر أمريكية أن "داعش" ستفاجئنا بتدشين الخلافة
وأنة لا مفر من ذلك ، واليوم داعش تعلن الخلافة الطريفة ، .. والله أعلم !

— جمال سلطان (@June 29, 2014) GamalSultan1

عجبا لتنظيم يريد بناء صرح الخلافة وهذم "حدود الذل وصنم الوطنية"،
وهو عاجز عن صناعة لبنة واحدة سليمة لبناء ذلك الصرح!!

— محمد مختار الشنقيطي (@June 29, 2014) mshinqiti

خطوة إعلان الخلافة تفتقد إلى الرشد السياسي، وستصب في صالح المالك
وبشار. لا يكفي أن تكون مخلصا في مقصدك، لا بد من تقدير دقيق للموقف.

— ياسر الزعاترة (@June 29, 2014) YZaatreh

مشهد العدناني وبجاني عمر الشيشاني ووراءهما الجرافة وهم يعلنون
الخلافة، هو المشهد السياسي الأكثر كوميدية منذ عقود، لولا أنه دموي في الآن
نفسه

— أحمد أبازيد (@June 29, 2014) abazeid89

أما مؤيدو دولة الخلافة وتنظيم داعش فكتبوا:

[/https://www.noonpost.com/3088](https://www.noonpost.com/3088) : رابط المقال